

## مواضع (ماذا) في القرآن وحكم فصلها ووصلها تبعًا للخلاف في إعرابها

## ١. ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦]

(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، أي: فما الذي؟ وجملة: (أراد الله) لا محل لها صلة الموصول (ذا)، وجملة: (ما ذا) في محل نصب مقول القول. **يجوز إعراب (ماذا) كلمة واحدة:** اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (أراد)، والأصل: (أراد الله ماذا بهذا مثلاً؟)، والتقدير: أي شيء أراد الله؟ وكلمات الاستفهام لها الصدارة. وجملة: (أراد الله) في محل نصب مقول القول.

## ٢. ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]

(ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر. **يجوز إعراب (ماذا) بجعله كلمة واحدة:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم عامله (ينفقون)، والجملة مفعول ثانٍ لفعل سأل المعلق بالاستفهام (ماذا)؛ لأن السؤال سبب للعلم.

## ٣. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]

(ماذا) اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم، وهذا الإعراب يوافق قراءة النصب في لفظ (العفو). وثمة وجه آخر مرجوح هو أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة الاسمية الاستفهامية تفسيرية، والفعلية صلة الموصول.

## ٤. ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [النساء: ٣٩]

(ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر. **يجوز إعراب (ماذا) كلمة واحدة:** اسم استفهام مبتدأ، والجار والمجرور (عليهم) متعلق بالخبر.

## ٥. ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤]

(ماذا) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، ويجوز إعراب (ما) مبتدأ و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة صلة، ولكن الإعراب الأول أرجح؛ لأنه قد أوجب بجملة فعلية.

## ٦. ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٩]

(ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر. ويجوز أن يكون (ماذا) كلمة واحدة اسم استفهام في محل جر بياء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بـ: (أجبتكم)، وجملة (أجبتكم): مقول القول.

## ٧. ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)﴾ [الأعراف: ١١٠]

(ما) اسم استفهام مبتدأ في محل رفع، (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر.

## ٨. ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ [يونس: ٣٢]

(ماذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، وفيه معنى النفي، ويجوز أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ، وفيه معنى النفي، (ذا) اسم موصول خبر (بعد) ظرف متعلق بالصلة.

## ٩. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ تَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (٥٠)﴾ [يونس: ٥٠]

(ماذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، وأعرّب (ماذا) مبتدأ، ولم يعرب مفعولا به؛ لأن المفعول ضمير يعود على العذاب أي: (يستعجله منه المجرمون)، هذا وقد أجاز أبو حيان أن يكون (ماذا) مفعولا به، كأنه قيل: أي شيء يستعجله من العذاب المجرمون؟ وهو اختياره.

## ١٠. ﴿قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٠١]

(ماذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ و(ذا) اسم موصول خبر و﴿فِي السَّمَاوَاتِ﴾ صلة.

## ١١. ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ (٧١)﴾ [يوسف: ٧١]

(ماذا) اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر، وجملة تفقدون صلة الموصول والعائد محذوف أي تفقدونه، وجملة ماذا مقول القول.

## ١٢. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رُبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٤)﴾ [النحل: ٢٤]

(ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر، أو (ماذا) اسم استفهام في محل نصب مفعول به عامله (أنزل).

### ١٣. ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله (أنزل). (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر، هذا والأنسب في (ماذا) أن يكون اسماً واحداً في محلّ نصب مفعول به لأن جملة الجواب فعلية-أي أنزل خيراً-وليكون ثمة تناسب بين السؤال والجواب.

### ١٤. ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ [الشعراء: ٣٥]

(الفاء) عاطفة (ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به مقدّم، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر وجملة (ماذا ...) استئنافية، والعائد للموصول محذوف أي: (تأمرون به)، وجملة (تأمرون) صلة الموصول.

### ١٥. ﴿فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل: ٢٨]

(الفاء) عاطفة (ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب مفعول به عامله يرجعون، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر، وجملة يرجعون صلة، والجملة الاستفهامية في محلّ نصب مفعول النظر المعلق بالاستفهام.

### ١٦. ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: ٣٣]

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر، (ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب مفعول به عامله (تأمرين)، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، (ذا) اسم موصول خبر، وجملة: (تأمرين) في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام، والفعل بمعنى التفكير.

### ١٧. ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٨٤]

(أم) هي المنقطعة بمعنى (بل)، (ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله (تعملون)، وجملة: (كنتم تعملون) لا محلّ لها استئنافية. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، (ذا) اسم موصول خبر، وجملة: (كنتم تعملون) صلة (ذا).

## ١٨. ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٦٥]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب على نزع الخافض عامله (أجبتهم)، وجملة: (أجبتهم) في محلّ نصب مقول القول. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، (ذا) اسم موصول خبر، وجملة (أجبتهم) صلة الموصول، وجملة (ماذا) في محلّ نصب مقول القول والعائد محذوف، أي: (أجبتهم المرسلين به).

## ١٩. ﴿فَأَرْوِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان: ١١]

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله (خلق)، وجملة: (أروني) في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: (إن كنتم صادقين في دعواكم عبادة غير الله فأروني). وجملة: (خلق الذين) في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام (ماذا). أو (ما) مبتدأ، و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة مفعول ثان ل: (أروني).

## ٢٠. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤]

(ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة: (تكسب غدا) في محلّ نصب مفعول تدري) المعلق.

## ٢١. ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ﴾ [سبأ: ٢٣]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به للفعل (قال)، وجملة: (قال ربكم) في محلّ نصب مقول القول. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر والعائد محذوف أي: (قاله ربكم)، والجملة الاسميّة مقول القول.

## ٢٢. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [فاطر:

[٤٠

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله (خلقوا)، وجملة: (خلقوا) في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر، وجملة (خلقوا) صلة الموصول.

### ٢٣. ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ [الصافات: ٨٥]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عاملة (تعبدون)، وجملة: (تعبدون) في محلّ نصب مقول القول. أو (ما) استفهام مبتدأ خبره اسم الموصول (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ نصب مقول القول، وجملة تعبدون صلة والعائد محذوف.

### ٢٤. ﴿فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ [الصافات: ١٠٢]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عاملة (ترى)، وجملة: (ترى) في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام. أو (ما) مبتدأ و(ذا) خبر.

### ٢٥. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الأحقاف: ٤]

(ما ذا) مبتدأ وخبر.

### ٢٦. ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا﴾ [محمد: ١٦]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول مقدم، وجملة: (قال) في محلّ نصب مقول القول لفعل قالوا. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ خبره الموصول (ذا)، وجملة قال صلة الموصول، ومقول القول محذوف وهو العائد.

### ٢٧. ﴿وَلْيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ [المدثر: ٣١]

(ماذا) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عاملة أراد، وجملة: (أراد) في محلّ نصب مقول القول. أو (ما) اسم استفهام مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر وجملة في محلّ نصب مقول القول وجملة أراد صلة ذا.

#### تنبيهات

١- غالب الإعراب المذكور هنا إنما هو من كتاب: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مع بعض زيادات.

٢- أنواع (ماذا) ثلاثة: واجبة القطع، واجبة الفصل، محتملة.

٣- ما بين أيدينا من مصاحف لم يفرق فيها كاتب المصحف بين الأنواع الثلاثة.

٤- برامج الكتابة الحاسوبية (مثل: وورد) دائماً تكتب كلمة (ماذا) متصلةً.

٥- العُدّ المستعمل (الفواصل) في الآيات هنا إنما هو على طريقة الكوفيين فقط.